



The Effectiveness of a Social Skills Training Program for Children with Autism in Inclusive Classrooms

(فعالية برنامج تدريب على المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد في الفصول الشاملة)

إعداد: فاطمة الحربي

جامعة الامام محمد بن سعود

سنة النشر: 2021م

أولاً: تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث

أوضحت الباحثة في فصل الإطار النظري والدراسات السابقة أن هناك مجموعة من الفجوات البحثية في موضوع المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب التوحد، وخصوصًا ضمن بيئة التعليم الشامل في السعودية، وهي:

1. قلة الدراسات التطبيقية السعودية:
- معظم الدراسات السابقة تناولت الموضوع في بيئات غربية، ولا توجد نتائج بحثية كافية في السياق المحلي تعكس واقع المدارس السعودية، خاصة في مجال الدمج.
2. غياب برامج تدريبية متخصصة داخل الفصول الشاملة:
- الأطفال ذوو التوحد يعانون من ضعف في التواصل والتفاعل الاجتماعي، لكن المدارس تفتقر لبرامج علاجية ممنهجة تركز على هذا الجانب.
3. ضعف استخدام الأساليب السلوكية الحديثة مثل تحليل السلوك التطبيقي: (ABA)
- على الرغم من أن هذا المنهج معتمد عالميًا، إلا أنه لا يُستخدم بشكل كافٍ أو علمي داخل البيئة الصفية السعودية.
4. قلة الدراسات التي تراقب الأداء الاجتماعي والسلوكي فعليًا داخل الصف:
- أغلب البحوث السابقة كانت تعتمد على تقارير خارجية (من الأهل أو المعلمين)، دون ملاحظة مباشرة داخل البيئة الصفية.

ثانيًا: تحليل مدى إسهام الرسالة في غلق الفجوات البحثية

نجحت الرسالة في تقديم خطوات علمية واضحة لمحاولة سد الفجوات التي ذكرتها الباحثة، وذلك من خلال:

1. إعداد برنامج تدريب سلوكي متكامل:
صممت الباحثة برنامجًا يعتمد على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) ، موجه خصيصًا للأطفال ذوي التوحد في بيئة الدمج.
2. تنفيذ الدراسة ميدانيًا على عينة من طلاب المدارس السعودية:
أجريت الدراسة في بيئة حقيقية داخل فصول التعليم العام، مما عزز القيمة التطبيقية للنتائج ورفع مصداقيتها.
3. استخدام أدوات دقيقة للقياس:
مثل الملاحظة المباشرة، واستبانة تقييم المهارات الاجتماعية قبل وبعد التطبيق، ما وفر بيانات موثوقة.
4. تحليل الفروقات بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية):
ما سمح بقياس الأثر الحقيقي للبرنامج بصورة علمية، ودعم نتائجه بدلالة إحصائية واضحة.

ثالثًا: تحليل مدى تطوير الرسالة للموضوع البحثي

قدّمت الرسالة تطويرًا ملموسًا للموضوع البحثي على 3 مستويات:

1. نظريًا:

جمعت بين الدمج التربوي ونظريات التحليل السلوكي، وقدمت مفاهيم جديدة في تفسير مشكلات التفاعل لدى الأطفال التوحديين.

2. منهجيًا:

اعتمدت على منهج شبه تجريبي دقيق، وباستخدام تصميم قبلي-بعدي، مما عزّز قوة البحث وموثوقية نتائجه.

3. تطبيقيًا:

أوجدت برنامجًا يمكن اعتماده داخل المدارس، وأوصت بتدريب المعلمين عليه، مما يُعد قيمة عملية مهمة قابلة للتنفيذ.

رابعًا: مدى مساهمة الرسالة في غلق الفجوات البحثية (بتعداد):

1. فجوة الدراسات التطبيقية المحلية:
أُغلقت من خلال إجراء دراسة واقعية على أطفال سعوديين في بيئة صفية فعلية.
2. فجوة غياب البرامج المتخصصة:
أُغلقت عبر تطوير برنامج مهارات اجتماعية مستند إلى مبادئ ABA ، ومناسب لواقع المدارس السعودية.
3. فجوة أدوات التقييم الضعيفة:
تم استخدام أدوات دقيقة وملاحظة صفية مباشرة لتقييم تطور المهارات الاجتماعية بعد البرنامج.
4. فجوة ضعف تحليل الأداء الاجتماعي داخل الصف:
تم تتبع السلوك داخل الفصل نفسه، وليس فقط من خلال تقارير خارجية، مما أعطى مصداقية كبيرة للنتائج.

الخاتمة

تُعتبر هذه الرسالة مثلاً قوياً على الأبحاث التي تدمج بين الجانب النظري والتطبيقي لحل مشكلات واقعية في مجال التعليم. لقد حددت الباحثة بوضوح الفجوات الموجودة، وعملت من خلال تصميم دقيق وبرنامج علمي على محاولة سد هذه الفجوات، ونجحت بذلك في إثراء الأدبيات العلمية المحلية وتقديم حلول واقعية قابلة للتنفيذ داخل المدارس السعودية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

